

الاقتراع ونتاجه يلقيان بظلالهما على مفاوضات السلام برمتها

الأزمة الأوكرانية : قادة الانفصاليين يكتسحون الانتخابات ... روسيا ترحب والغرب يستنكر العملية

عواصم - «وكالات» : فاز القبايدون المتمردون من دون مفاجآت الأحد في الانتخابات الانفصالية بشرق أوكرانيا والتي وصلها الاتحاد الأوروبي بأنها "عائق جديد" أمام السلام في حين اعتزلت روسيا بنتائجها. وادت الانتخابات في المناطق التي يسيطر عليها المقاتلون المواليون لروسيا، أي نصف منطقة دونيتسك وقسم من منطقة لوغانسك، إلى تثبيت القبايدين الانفصاليين في شرق البلاد في مناصبهم.

ففي دونيتسك، انتخب رئيس الوزراء في الجمهورية المعلنه من جانب واحد الكسندر زخارتشكو رئيسا بـ 81.37 في المئة من الأصوات، وفق استطلاع اجري لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع وأعلنت رومان ليافين رئيس اللجنة الانتخابية.

كما حصل حزبه "جمهورية دونيتسك" على 65.11 في المئة من الأصوات في الانتخابات التشريعية، بحسب المصدر نفسه.

ويبلغ زخارتشنتكو الثامنة والثلاثين من العمر، وقبل ان يعين رئيسا لوزراء "قاد في دونيتسك خلية محمية لمجموعة شبه عسكرية شعي اوبلوت سبق ان دعا قائدها علنا الى "فتح عيون وكسر أرجل" المعتزمين الموالين لأوروبا.

ويعيدد انفصالييه، هاجم

زخارتشكو اوكرانيا التي "لا تريد السلام" و"تسارس لعبة مزدوجة".

وفي لوغانسك المعقل الذاتي للانفصاليين في شرق اوكرانيا، فاز العسكري السابق ايفغور بولوتينسكي البالغ الخمسين من العمر والمعروف بنسبته بالحقية السوفياتية للبلاد باكثر من 63 في المئة من الأصوات، وكذلك حزبه السياسي الذي يتمتع بالغالبية

في "البرلمان". ووصف الرئيس الأوكراني بشرو بوروشنتكو الانتخابات في المناطق الانفصالية شرق البلاد بأنها "مهزلة تجري تحت تهديد الديابات" متوعدا بان ترد كيف على هذا التحدي.

ومساء الأحد اعتبر الاتحاد الأوروبي الذي سبق ان تد باجراء هذه الانتخابات، ان ما حصل يشكل "عائقا جديدا" أمام حل سلمي للنزاع. وأعلنت وزيرة الخارجية

في منطقتي دونيتسك ولوغانسك الجديدة للاتحاد فيديريكاموغيريتي ان هذه الانتخابات "تتألف شكلا من ثلثة" من "تسارس لعبة مزدوجة" والانفصالات التي وقعت في سبتمبر في مينسك بين كييف والمتمردين بدعم من المجتمع الدولي وروسيا، في المقابل، أعلنت موسكو انها "تحتزم" نتائج الانتخابات، في خطوة اولى نحو الاعتراف بالسلطات الانفصالية في دونيتسك ولوغانسك، وقالت الخارجية الروسية في بيان ان "الانتخابات

الجديدة للاتحاد فيديريكاموغيريتي ان هذه الانتخابات "تتألف شكلا من ثلثة" من "تسارس لعبة مزدوجة" والانفصالات التي وقعت في سبتمبر في مينسك بين كييف والمتمردين بدعم من المجتمع الدولي وروسيا، في المقابل، أعلنت موسكو انها "تحتزم" نتائج الانتخابات، في خطوة اولى نحو الاعتراف بالسلطات الانفصالية في دونيتسك ولوغانسك، وقالت الخارجية الروسية في بيان ان "الانتخابات

الجديدة للاتحاد فيديريكاموغيريتي ان هذه الانتخابات "تتألف شكلا من ثلثة" من "تسارس لعبة مزدوجة" والانفصالات التي وقعت في سبتمبر في مينسك بين كييف والمتمردين بدعم من المجتمع الدولي وروسيا، في المقابل، أعلنت موسكو انها "تحتزم" نتائج الانتخابات، في خطوة اولى نحو الاعتراف بالسلطات الانفصالية في دونيتسك ولوغانسك، وقالت الخارجية الروسية في بيان ان "الانتخابات

الجديدة للاتحاد فيديريكاموغيريتي ان هذه الانتخابات "تتألف شكلا من ثلثة" من "تسارس لعبة مزدوجة" والانفصالات التي وقعت في سبتمبر في مينسك بين كييف والمتمردين بدعم من المجتمع الدولي وروسيا، في المقابل، أعلنت موسكو انها "تحتزم" نتائج الانتخابات، في خطوة اولى نحو الاعتراف بالسلطات الانفصالية في دونيتسك ولوغانسك، وقالت الخارجية الروسية في بيان ان "الانتخابات

الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يحذران من عواقب الصراع على السطة في الصومال

عواصم - «وكالات» : حذر الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الاثنين من أن الصراع على السلطة القائم بين الرئيس الصومالي ورئيس وزرائه يعرقل الليل الذي أنجز من مساعي السلام.

وأعرب المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي الكسندر روتوس عن "القلق الشديد" فلذخم عن "خلافات" عبر عنها صراحة كل من الرئيس حسن شيخ محمود ورئيس الوزراء عبد الولي شيخ أحمد.

وقال في بيان ان "لذلك وقع على سير المؤسسات الدبلوماسية والدولة الصومالية والأهداف صنع السلام". وأضاف ان "الصومال بحاجة الى سلام"، انها بحاجة الى قيادة سياسية مسؤولة".

وقام رئيس الوزراء الشهر الماضي بتعديل وزاري اقصى به عددا من الوزراء الحسويين على الرئيس متيريا غضب هذا الأخير، واعتبر المؤيد الخاص للأمم المتحدة في الصومال نيكولاس كاي ان التوتر "يهدد" الأهداف السياسية في البلاد لا سيما الاستفتاء المقرر حول دستور جديد السنة المقبلة قبل انتخابات 2016. كما أعرب عن قلقه من معلومات تحدثت عن تلقي نواب رشايوى للصوصية على مذكرة حجب الثقة من رئيس الوزراء. وقال ان "الصومال والصوماليين يحتاجون اكثر من ذلك". لكن الرئيس رفض الاثنين تلك الانتقادات ودعا الى "احترام حق الصومال في السيادة".

خلال لقاء مع أعضاء السلك الدبلوماسي في واغادوغو

بوركينافاسو : زيدا يغازل العالم بموافقته على إقامة حكومة انتقالية لتجاوز الأزمة

عواصم - «وكالات» : بدأ الرجل القوي الجديد في بوركينافاسو الفتنات كولونيل اسحق زيدا الذي يحتفي بدعم الجيش وكأنه يفسح المجال أمام إقامة حكومة انتقالية برئاسة مدني، وذلك بعد لقاء مع أعضاء السلك الدبلوماسي في واغادوغو. وصرح زيدا للدبلوماسيين ان "السلطة التنفيذية ستكون برئاسة هيئة انتقالية في إطار دستوري"، بحسب مراسل لفرانس برس حضر اللقاء. وأضاف زيدا "ان هذه الهيئة الانتقالية ستكون برئاسة شخص يحتلني بتوافق كل الأطراف".

ويعد سقوط الرئيس بليز كومباوري الجمعة اثر انتفاضة شعبية دفعت به الى الاستقالة بعد ان حكم البلاد 27 سنة، عينت القيادة العسكرية العليا على رأس البلاد الفتنات كولونيل اسحق زيدا الرجل الثاني في الحرس الرئاسي لكن المعارضة والمجتمع المدني والشعب يطالبون بحكم مدني. وقتل شاب منظاهر الأحد أمام مقر التلفزيون الوطني برصاصه طائشة عندما فرق الجنود تجمعها كما قال الجيش. ولم يحدد زيدا جدول العمل أمام الدبلوماسيين الا أنه أعرب عن امسه في ان تكون المهلة

"اقصر ما يمكن".

وكان زيدا تباحث ايضا مساء الأحد مع سفراء فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لكن لم يتسرب شيء عن تلك المحادثات في حين رفض الدبلوماسيون الإدلاء بأي تصريح.

وتناقش زيدا ايضا مع جان باتيست ويدراغو الذي كان رئيس البلاد بين 1982 و1983 قبل ان يطيح به انقلاب، لكن هذا

الآخر لم يدل بأي تصريح.

وستكون بوركينافاسو البلد الصغير في منطقة الساحل الناضب والمخلق منذ ستة ايام بسبب الأحداث الأخيرة، فتح مجددا وكذلك المصارف.

وقد شهدت العاصمة الأحد يوما مضطربا. وفرق الجيش بالغازات المسيلة للدموع وأطلق النار في الهواء الأف المقتاهرين المحتجين على توليه السلطة في



اسحق زيدا

باستمرار. ولاحظ مراسل فرانس برس ان السوق الكبير الذي يعتبر القلب التجاري الناضب والمخلق منذ ستة ايام بسبب الأحداث الأخيرة، فتح مجددا وكذلك المصارف. وقد شهدت العاصمة الأحد يوما مضطربا. وفرق الجيش بالغازات المسيلة للدموع وأطلق النار في الهواء الأف المقتاهرين المحتجين على توليه السلطة في

ساحة الامة التي تحولت الى مكان رمزي لحركة الاحتجاج الشعبي. وفرض العسكر ايضا مئات الأشخاص أمام مقر الاذاعة والتلفزيون الوطني حيث حاول عينا وزير الدفاع السابق في عهد كومباوري، كواوي لوتغي وزعيمة حزب صغير سوام سرييمي اعلان توليها الرئاسة أمام الكاميرات.

وغم الانقلاب العسكري جدد الفتنات كولونيل زيدا مساء الأحد التزامه بعملية انتقالية بالنشاور مع كل مكونات المجتمع البوركينابي.

وقال في بيان باسم الجيش ان "الحكم لا يهتما وحدها نهتما المصلحة العامة للامة" وأضاف انه "سيتم تشكيل هيئة انتقالية مع كل الكيانات التي سيتم الاتفاق عليها في توافق واسع مستحدث مدتها". واحتجت الاسرة الدولية بشدة على تولي الجيش السلطة تلقائيا.

ودانت الولايات المتحدة "محاولة الجيش فرض ارادته على الشعب" داعية اياه الى "تسليم الحكم فورا الى السلطات المدنية".

وتحدثت الوساطة الدولية للسلام في بوركمينا التي تقودها الامم المتحدة والاتحاد

افريقي والمنظمة الافريقية لغرب افريقيا "سيدياو" عن احتمال لعرش بوركينافا الى "عقوبات" اذا لم تحترم النظام الدستوري الذي ينص على تولي رئيس البرلمان المرحلة الانتقالية.

ودعا الاتحاد الأوروبي الجيش الى احترام حقوق الشعب الاساسية بما فيها التظاهر سلميا بينما دعا رئيس غانا جون دراماني مهاما الذي يرأس "سيدياو" الى "الصواب" وضبط النفس ونفاذ تفاهم "وضع هو اصلا مدنا".

ولم تعبر فرنسا، القوة المستعمرة السابقة واكثر ممول في بوركينافاسو، بعد عن رايها من الأحداث الأخيرة التي قالت انها تتابعها عن كذب على غرار العديد من البلدان الافريقية التي ينوي قادتها ايضا تعديل دستورهم من اجل المقاء في الحكم.

وبعيدا من هذه الفوضى، لجأ الرئيس السابق لبوركينا بليز كومباوري الى ياموسوكرو في ساحل العاج للجأورة والتي يحكمها صديقه الحسن وتارا، وكان وصل اليها مساء الجمعة وهو يقيم حاليا في مسكن لدولة مخصص للضيوف الاجانب.

تركيا : مصرع 24 مهاجرا جراء غرق قاربهم في البسفور

استنبول - «وكالات» : قضي 24 مهاجرا غير شرعي على الاقل صباح الاثنين في غرق قارب كان ينقلهم في مضيق البوسفور على البحر الأسود بالقرب من استنبول، حسبما أوردت وسائل الاعلام التركية.

وأضاف المصدر ان خفر السواحل انقذوا اربعة ركاب من القارب الذي كان ينقل مهاجرين افغان على ما يبدو كانوا في طريقهم الى رومانيا، بينما لا يزال تسعة أشخاص في عداد المفقودين.

وكانت وسائل الاعلام التركية أعلنت في وقت سابق غرق عشرة أشخاص واعتبار 26 في عداد المفقودين. وأكدت هيئة خفر السواحل لوكالة فرانس برس غرق القارب لكنها رفضت اعطاء أي حصيلة للحادث.

وأشارت وسائل الاعلام التركية ان قرابة اربعين شخصا استقوا المركب من استنبول على بحر مرمره وعبروا مضيق البوسفور صعودا حتى البحر الأسود حيث جنح القارب لسبب مجهول قبالة سواحل بلدة روملي قبيتر.

وأضاف المصدر نفسه ان 12 طفلا وسبع نساء كانوا على متن القارب. وتعتبر تركيا من الطرق المهمة للهجرة غير الشرعية من اسيا واريقيا الى أوروبا. وغالبا ما يتم توقيف مهاجرين غير شرعيين قادمين من افريقيا والشرق الأوسط كما تعتبر حوادث الغرق شائعة جدا. ويعد تشديد الرقابة عند الحدود البرية اليونانية-التركية «شمال شرق» أصبح بحر ايجة بين اليونان وتركيا أحد أبرز النقاط الى أوروبا للمرشحين للهجرة السرية الذين يحاولون الهرب من الفقر أو الحروب الدائرة في الشرق الأوسط أو اسيا أو افريقيا. وازداد عددهم في العامين الماضيين بسبب الحرب في سوريا، وحوادث الغرق عديدة رغم جهود سفنات الموانئ اليونانية لانقاذ المهاجرين.

وفي 13 يوليو قضي اربعة مهاجرين في غرق زورقهم قبالة جزيرة ساموس اليونانية في بحر ايجة «شرق».

وفي الخامس من مايو وقع حادث ايضا قبالة جزيرة ساموس اسفر عن مصرع ما لا يقل عن 22 شخصا في غرق سبعة بعد غرق الزورقين اللذين كانوا على متنها.

نيجيريا : فرار 132 سجيناً بهجوم علي سجن

عواصم - «وكالات» : أسفر هجوم على سجن يقع في وسط نيجيريا استهدفته حركة بوكو حرام الإسلامية قبل عامين، عن فرار 132 سجيناً، حسبما أعلن مكتب حاكم المنطقة الاثنين. وصرح جيوكوب ايندي المتحدث باسم حاكم ولاية كوجي ابريس وادا «كان هناك 145 معتقلا عند شن الهجوم. قتل واحد منهم واعد اعتقال ثمانية بينما استسلم اربعة آخرون من تلقاء انفسهم والبقية هربوا.. ومع ان كوجي بعيدة عن نطاق هجمات بوكو حرام الا ان الحركة تبثت هجوما على السجن نفسه في 2012 ويعتقد ان العديد من مقاتليها معتقلون فيه.

... و «ناسفة» تستهدف مراسم شيعية في يوبي

بوتسكوم - «وكالات» : استهدف انفجار عنيف بالعوبة الناسفة الاثنين مراسم شيعية في ولاية يوبي بشمال شرق نيجيريا حسبما أفاد شهود عيان.

وقال ابراهيم ماينا أحد الشهود ان الهجوم استهدف موكبا لمصلين في منطقة تسوغوار كاسوا بمدينة بوتسكوم. وقال شرطي في المكان رفض الكشف عن موبته ان الحشد كان كبيرا واصيب عدد كبير منه.

باكستان : عشرات القتلى بتفجير انتحاري في لاهور

لاهور - «وكالات» : قتل 50 شخصا، على الاقل، في تفجير انتحاري وقع في مدينة لاهور الباكستانية، قرب الحدود مع الهند.

واسفر الحادث ايضا عن إصابة 70 آخرين، بعضهم في حالة خطيرة.

وشير التقارير إلى ان التفجير وقع قريبا من نقطة واغاه الحدودية، التي تقع في ضواحي لاهور، وهي المعبر الوحيد بين باكستان والهند.

وقال رئيس شرطة البنجاب ان الانفجار وقع عندما اقترب الانتحاري من الطعام قرب المعبر ثم فجر نفسه، بحسب وكالة رويترز.

وأعلنت حالة الطوارئ في مستشفيات لاهور القريبة من مكان الانفجار.

ويقول مراسلون ان لاهور تمثل معقل نفوذ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، ولذا فإن أي هجوم سيثير قلق كبير لدى السلطات.

ولم تعلن بعد جهة مسؤوليتها عن الحادث.

ووقع الحادث بعد حفل استعراض مسائي يقام بصورة يومية في نقطة واغاه الحدودية، ترافعا مع خروج المواطنين من حفل. وفجر الانتحاري نفسه على بعد 500 متر من المعبر الذي يستخدمه العشرات يوميا لعبور عبر الحدود الهندية الباكستانية في كلا الاتجاهين.

ويقول مسؤولون في الشرطة الباكستانية ان 25-30 كيلو غراما من المنفجرات استخدمت في الحادث.

بنغلاديش : تشييت حكم الإعدام بحق قمر الزمان

دكا - «وكالات» : تبنت المحكمة العليا في بنغلادش الاثنين حكم الإعدام الصادر بحق زعيم أكبر حزب إسلامي في البلاد محمد قمر الزمان، 62 عاما.

وكانت محكمة خاصة بجرائم الحرب ايدت في مايو الماضي مساعد الأمين العام لحزب الجماعة الإسلامية قمر الزمان بارتكاب جرائم إبادة وتعميد بحق مدنيين غير مسلحين أثناء حرب 1971 التي انفصلت عنها بنغلاديش عن باكستان.

ومن بين الجرائم التي ادين بها قمر الزمان قتله 120 مزارعا على الحدود الشمالية لبلدة سوهاغبور.

وكانت المحكمة نفسها قد أصدرت أحكام بالإعدام على كل من رئيس حزب الجماعة الإسلامية مطيع الرحمن نظامي الاسبوع الماضي، والقائد مير قاسم، وإلقت الأحكام التي صدرت بحق قادة الجماعة الإسلامية غضبا شديدا من مناصريهم الذين تظاهروا لمدة 3 ايام تشديدا بها. وقتل في حرب استقلال بنغلادش

عن باكستان ثلاثة ملايين شخص، كما تقيد الأرقام الرسمية لحكومة دكا. وعلى اثر الحكم على رئيس الجماعة الإسلامية الاربعة، اندلعت صدامات ودعا الحزب الى اضراب وطني.

وأثار الحكم القلق من احتمال حصول ردود فعل عنيفة على قرار الأحكام التي وقعت بين الشرطة ومظاهرين عند إصدار الأحكام بحق مسؤولين سابقين.